

وانتصف ليل القاهرة

شعر

عصام سامي ناجي



إصدارات مؤسسة عبدالقادر الحسيني الثقافية

اسم الكتاب: وانتصف ليل القاهرة شعر

اسم المؤلف: عصام سامي ناجي

رقم الايداع: ٢٣٠٣٤/٢٠١٦

الترقيم الدولي: ٢-٤٤١٣-٩٠-٩٧٧-٩٧٨

الطبعة الأولى

حقوق الطباعة محفوظة للمؤلف ومؤسسة الحسيني الثقافية
لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تجزئته
في نطاق استعادة المعلومات أو نقله أي شكل من الأشكال
المعروفة حالياً أو التي ترد مستقبلاً دون إذن خطي مسبق

المراسلات:

مؤسسة عبدالقادر الحسيني الثقافية

المقطم الهضبة الوسطى الحي الرابع منزل رقم ٥٢٧٥ شارع عماد مصطفى

موبايل: ٠١١٤٤٠٥٩٩٧٥ ت: ٢٧٣٠٤٠٠٤

تقديم

يسر مؤسسة الحسيني الثقافية أن تقدم للمثقفين في مصر والعالم العربي مجموعة متنوعة من الاصدارات الأدبية التي تعبر عن كل الآراء في وطننا العزيز من منطلق أن الحرية هي ضمان الأمان لبلادنا. ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل لكل من تعاون معنا في سبيل تحقيق أهداف المؤسسة في نشر الثقافة الحقيقية التي تعبر عن هوية الأمة ، وترتقي بالذوق العام وجه المحجمة الشرسة لطمس الهوية وتدمير الأخلاق القويمة تمهيداً للانقضااض علينا وسلب خيرات بلادنا والسيطرة على مقدراتنا.

لقد تعرضت مؤسسة الحسيني منذ قيامها لهجمات شرسة من قبل بعض المدعين لإثنائها عن مشروعها الثقافي الطموح لاستعادة دور مصر الريادي الموكول بها في عالما العربي منذ بدء الخليقة ، ولكن كل ذلك لم يزدنا إلا إصراراً على المضي قدماً، وبذل الكثير من الجهد لإيماننا بأهمية الثقافة في تحقيق النهضة المأمولة لأمتنا .

لقد قررت المؤسسة منذ بداية عملها أن يكون في أوليات عملها أن تقدم للمجتمع مبادرات واسهامات هامة تحرك الواقع الثقافي ، ومنها مبادرة الطريق إلى نوبل لاكتشاف المبدعين في مجال الأدب ورعايتهم وترجمة أعمالها

وإلقاء الضوء عليها من خلال النقد البناء لتسهيل فرصة حصولهم على الجوائز العالمية في مجال الأدب ، كذلك فقد أطلقت المؤسسة مبادرة ميثاق شرف المثقفين أفراداً ومؤسسات وجمعيات.

نضع بين يدي المثقفين هذا الديوان لشاعر هو الشاعر عصام سامي ناجي وهو نبضات قلب تتألم عن واقعٍ أليم ، و يعبر فيه عن رأيه ويأسى لما صارت اليه الأوضاع من تردي ، وأقول للشاعر أن الأمل موجود وأن مصر لن تنكسر ولن تنهزم أبداً فهي محفوظة بحفظ الله ، آملين أن تحوز على القبول والله الموفق.

رئيس مجلس الأمناء
عبدالقادر الحسيني

إهداء

إلي من أشعلوا جذوة المقاومة القابضين
علي الجمر المرابطين علي ثغور الحق

عصام

وانتصف ليل القاهرة

شعر
عصام سامي ناجي

ببعت بشعري برسالة

الحلم أصبح للأسف
وبدون جدال
مشروع و آيل للسقوط
والأفاعي أستوطنت كل البيوت
حتى القلوب سلمت
من غير مقاومة للتأبوت
والخريف سيطر ودام
والربيع ماجاش بقاله ألف عام
والوضع أصبح مش تمام

كل حاجة حلوة فينا بتتسرق
والشعر رافض ينكتب
فوق الورق
وأنا ممعايش إلا القصايد
فاعذريني لو في يوم
نبضى أتحرق
جسمى الضعيف عمال
يقاوم في الطوفان
عمال يقاوم في الغرق

كل النجوم بتبص لي
فاكرة بإنى قال ولي

ماسك في إيدي سيف (علي)
وبخوض غمار الملحمة
ياكل نجمة في السما
أو عى تقولي الكلمة ديّ إنما
إبقي تعالي وإسألني
أيوه صحيح
البعض هايقول لك أكيد
فارس شديد
بيغنى ف الليل ينجلّى
لكن وفي نفس المقام
هتلاقي من ضمن الكلام
إنسان ضعيف
حلمه كفيف
وملامحه تايه في الزحام !
وبنار أنينه بيصطلى

حطم حيطان الشرقة

مستنى إيه ؟!

ما تقوم بقي
حطم حيطان الشرقة
وأوعاك تخاف
الأرض محتاجه الهتاف
علشان تقاوم مفردات الذل
وأفكار الهزيمة
تدوس علي كل الصعاب
تمحي سنين سودة وأليمة

اليأس شايفه للأسف
قدام عيونك
والبعض قرر يطعنك
قرر يخونك
فاحذر تبيع الصبح
للليل الحزين
افتح طريق قدام
قلوب الطيبين

الجو عتمة للأسف
حتى أيامنا الجميلة بتتنسف
والحلم غاب
وأدي الضياء أعلن
كمان الانسحاب

الحلم هربان من هنا
كل الليالي مزمنه
وطريقنا طال
خطوتنا مش عبر المحال

قدم الأحلام ضريبة

بعت الأمنى كلها
صوت الحقيقة جوه
قلبك انتهى
حتى ملامحك للأسف
صارت كئيبة
قدم الأحلام ضريبة
لجل ماتعيش في الحياة
البعض سلم للوجع
والبعض تاه
وأنت لسة في مطر حك

عمال بتعزف ع الوتر
شايف بعينك الخطر
شايف قلوبنا ميتة
من يوم ما هاجر ها المطر

قول لي أمتى راح تفوق
الشمس جاية في الطريق
ناوية الشروق
فاوعى تهرب أو تخاف
عشنا سنين ياما عجاف
عشنا في وجع أيام طويلة
علشان حسينا للأسف
إن الأمانى مستحيلة

الحلم لسة بيتولد
جوه النفوس الطيبة
والفرحة منا قريبة
والحزن راح يرحل أكيد
الضي شايفه من بعيد
بيمد لنا ألف إيد

رحيل

راح ييجي يوم
والبعض راح يسأل عليا
والإجابة الأخ مات.....
وما سابشي حاجة
إلا حبة ذكريات
في عقول صحابه الطيبين
أحيان كثيرة كان
بينشرف الأمل
وأحيان كثيرة كان
بيزرع ف الأنين

اللي هيقول عاش برىء
واللي هيقول للأسف
ضل الطريق
واللي هيعيط بجد وبضمير
واللي راح يكسر
وراي ألف زير
واللي هيقول انتهت
فجأه حياته
ناخدوا عبرة من وفاته
وربنا يجعله المصاب الأخير
باختصار وبدون جدل
وكلام كثير
موتنا راح يجي في ثانية
والحياة دي مهما طالت
برضة فانية
والبقاء لله لوحده
مش لاي حاجة تانية

شروء؟!

ليه في بلدنا كل
أحلامنا ياناس بتموت
لية بنعيش من غير حس
ومن غير صوت
ليه اليأس لبريد
روحنا بقه مبعوت
لية بنخاصم بكره وبعده
ولما نشوف الزيف بيقرّب
كله يمد إيديه ويساعده

لية بنضيع كده بسهولة
وأدي أحوالنا مش مقبولة
سايبين بكره بكل ما فيه
عشقت روحنا خلاص التيه

لية أوضاعنا ياناس مقلوبة
لية خطاونا مش محسوبة
لية عاشقين الماضي المر
لية بيموت جوة قلوبنا
أحساس حر

من أجلك

من أجلك يا حبيبتي هاغنى
وهاظهر للعالم فنى
ماهو حبك كان غصبن عنى
كان زي الدم في شراينى

يا حبيبتي وياكل كيانى
يابسمة بتجتاح أحزانى
من بعدك ها عشق مين تانى
أرجوكى تعالى وجاوبيني

ياموسيقى من قلب الناي
حبيتك ماأعرفشى إزاي
ووهبتك أنا عمرى الجاي
ووهبتك أيامى وسنيني

خطاب مكتوب

بكرة الجاي رافض يجي
ويمضي حضور...
دروب القلب عطشانة
ومحتاجة لحبة نور
لحلم كبير بيتسكع
ما بين الدور
ماحدث فينا كدة معذور

بنتجرع كاسات الخوف
بنبنى كعبة للباطل
وبنخلي قلوبنا تطوف
طريقنا ياناس ماهوش
واضح ولا معروف
عيونا كمان بتتعامه
ورافضة تشوف
خطاب مكتوب ومتوقع
بدم ألوف

دموع

وكالعادة دموع تنزل
وتضرب قلبنا الأحزان
نحاول أننا نهرب
على وشوشنا الألم ببيان
بيقتل حلمنا الباقي
وبيسلمنا للجرزان
بيمحي كل ما فينا
ويعزف أسوأ الألحان
نشوف أرواحنا مسروقة
ونتمنى نعيش في أمان
ظلام الزيف بيستقوى
وبيخبط علي البيان
بيرسم صورة مقلوبة
عاوزنا نعلن الأذعان

مهما واجهنا

إحنا أمة وليها ماضي
لا بد يرجع من جديد
سايرين في درب الإنتصار
مش هنركع أو نحيد
مهما واجهنا ف صعب
الجميع عارف أكيد
إن بعد الضلمة لازم
يرتفع صوت النشيد
تطلع الشمس بضيائها
تطرد الجرذان بعيد
نحضن الضي اللي قرب
من عيوننا وم الوريد
ننسي أحزاننا الكريهة
نرفض الأوجاع تزيد

فساد الذمم

أنقي ما فيك ياوطن
بيموت شهيد
علشان فساد الذمم
أصبح خلاص جوه الوريد
فقة الندالة للأسف
من تانى عاد
باعوا المبادئ والقيم
ف أوسخ مزاد

البعض سلم للعدا
باس الأيادى
قال الخيانة ديدانى
والذل زادي
أو عاكوا يوم تتعجبوا
ده أمر عادي

الظلم حاول للأسف
يقتل أماننا ف بكره
قافل بإيده الباب
ماسك كمان الأكرة
زرع الكأبة المزمنة
قتل الورود اللي

بتفتح هنا...
ماخافشي يوم من ربنا

رغم لخبطة الحكاية

أحلامنا صارت ضيقة
استسلمت قدام حبال المشنقة
رفضت تمد لبكره إيد
الحقد والزيف الغبي
شوه خلاص صوت النشيد

رغم لخبطة الحكاية
الطريق قدامنا واضح
رافض أبيعك يا قلم
زي اللي
باعوا بشكل فاضح
صدعونا بالمبادئ والضمير
وفي مزاد واطى وحقير
باعوا الوطن للمجرمين
زرعوا المأسى والأنين

أيه اللي باقي يلوطن
بعد اللي صار
الكلاب عمالة تنبح
وأرتفع صوت الدمار
دم أصحابنا اللي سال
بيقولنا الصمت عار

الليل لأبد ينتهى
والشعب هيجيب النهار

أصعب شيء

أصعب شيء في الدنيا ياناس
لما نعيش من غير إحساس
لما الكون حوالينا يضيق
لما نلف الدنيا بحالها
علشان نلقي قلب بريء
ومانلقاش
قلب لنفسه عمره ما عاش
قلب برغم ألامه وهمه
قدم آخر نقطه ف دمه

وخذت معايا

وهربت منك
وأنا مش ضامن أرجع ثاني
وخذت معايا في الشنطة
صوره لابني
وخذت معايا أحزاني
دموع أمي تودعني
دعاها أكيد هينفعني
في غربة لا يمكن
أنساها ولا تنساني

ركبت جوه سفينة
وقدام عيني صور تتراءى
من الحاضر ، من الماضي
فقلت في سري
مانش أول ولا آخر
مين يقسي عليه وطنه
فكن صابر وكن راضي
سنين الغربة راح تجري
وحاتحوش أكيد قرشين
ساعتها العمر مش
هايعدي ع الفاضي

فجأه سمعت صراخ ، سمعت عويل
شعرت بمركبي بتميل
فرحت أستطلع المجهول
لقيت الموج بيبيلعني
ونظرة عيني بتعائب وبتقول
..... بقي معقول
بسهولة يا وطني نموت
كان نفسي أعود لك تاني
ولو جثة في قلب تابوت
كان نفسي متر يضم
عظامي ورفاتي
يكون شاهد علي مأساتي
لكن الملح كفني
وقاع البحر كان قبوري
وكان مثوايا
ما عدش قادر يا وطن
أرجوك كفاية

وحالف

ولسة يا حلم مستنى
وبأذكر كل شئ عنى
وحالف أن بكرة بيان
برغم أنينى والأحزان

بلون كل شئ باهت
أغانى الصبح لو تاهت
وتاجر فيها كام سمسار
فبكرة أكيد هيجى نهار
وتعلي صيحة الأحرار

ومهما يطول سواد الليل
وتتنكس رؤس الخيل
ففينا أكيد عزيمة وحيل
كلامنا أقوى م التيار

مش هي

الطفل العايش جوايا
بيتمنى أحكى له حكاية
وأعزف له نشيد الحرية
أوطانا صبحت مش هي
بتاجر في كل قضية
بتسبنا وبتجري بعيد
بتخلي أوجاعنا تزيد
بتحط في سكتنا ألغام
عاوزنا ننسى الأحلام
ونعيش للظلم عبيد
مانمدش للحق الأيد

فاصلة

نبض قلبي ببسألك
إنت مين...؟
أنتِ بسمه ساكنة
في النبض الحزين
ولا اختلاس الحلم
في الزمن الضنين
أنتِ شيء فينا أرتقى
ولا أنتِ أصلا مشنقة
ما تردي وتجاوبي بقي
القلب تاية من سنين
أنتِ ضحكة وابتسامه
ولا دمعة سايبه في قلوبنا علامة
سايبه في أرواحنا أنين
أنتِ حزن
جاي يحزن في الولاد
ولا بعتي في المزاد
كل حق وكل دين

أحاسيسك الدايبة

عاوز أصرخ
لكن حاجة بتمنعني
وبتقول لي أكيد جاهل
فاكر هاتعيشها و بالساهل ؟!
حياتك يابني مش سايبة
فخد أحاسيسك الدايبة
ولم في قلبك الدايب
هاترجع تاني صدقتي
هاترجع تاني ياخايب
تعيد الجرح م الأول
وتبحث عن الأحلام وتتسول
هتتشوه أكيد من بره
وتتشوه أكيد من جوه
تشوف قلبك تحس
بأنه مش هوه
وتفضل كده عاجز
مايبن روحك وبين
بكرة متين حاجز

هواجس

قلبي الحزين
من كتر ماشاف م الحياة
دلوقتي مش فارقہ معاه
ولو في يوم الدم تاه
والوجع سيطر وساد
مش هيعلن الحداد
هيشيل همومه فوق كتافه
ويمشي في كل البلاد
إزاي يحب قطر الندى
وتبيعوا هي في المزاد
تزرع الأوجاع ف عمره
تصفي دمه وتعصره
يبقي عبره للعباد
ترفضه كل المرافئ والمدادين
رغم أنه ما كانشي خاين
قدم الأحلام بتاعته
لما جه وقت السداد

حاجات عادية

الأمل قدامنا باين
جاي يقول لكل خاين
كل بايع للقضية
القلوب ملت خلاص
والحزن أصبح كالرصااص
والضماير للأسف صارت غبية
أدمنت حب الخطيئة
موتت أحلام بريئة
لجل تتلاشي الحقيقة
والجميع يغرق في
بحر المحسوبة
ويعتنق أفكار لعينة
ويتسع خرق السفينة
واللي إيده كات أمينة
التأمر والخيانة تبقي
عنده حاجات عادية

فضلت شريف

لإنك فضلت يا صاحبي شريف
ما بعثش ضميرك عشان الرغبة
لما البعض أتخلي وباع....
ظهرت وشوشهم بدون القناع
أباحوا الخيانة أباحوا الخداع
رفضت ساعتها تعمل كفيف
وتترك بلدنا في حالة نزيف
قاعدت لوحذك تهتف تنادي
عمر الخيانة ما كانت أمر عادي
اللي هايسكت دا مجرم وسادي
سكوتكوا بجديا عالم سخي

لما تعود

لما تعود كداهو وتتلّم
وتسيبك من تقلّ الدم
وتخلي في قلبك إحساس
وتمد ذراعك للناس
هيخصمك علي طول الهم
هتلاقي الدنيا بقت جنه
وتعيش في حياتك تنهني
من غير كذب ومن غير ذم

التمن

زمن الضلال والجفا
فيه الضمير فجأة اختفي
والعدل راح يوم انتهى
حتى الحقيقة للأسف
شوفنها سايحه في دمها
ماتت خلاص
في ناس كتيرة سلمت
ولا حد طالب بالقصاص
فاكرين بان الليل
هيرحل من هنا
وتغور معاه كل الكأبه المزمنة
من غير ما ندفع ف التمن
كان غيركم أشطّر
ياعواجز الزمن

بزيادة

ياموكب التوابيت
كفاية بقي بزيادة
قتل الأمل عندهم
أصبح خلاص عادة
في كل حنة الزيف
بيطل ياسادة
بيمحي أي حاجة تبان
بيزرع في الضلوع أحزان
بيبنى للألم أركان
فنلقي عيوننا مش شايقة
قلوب ياما كده خايقة

مافيش

مافيش أحلام بتتوزع
ولو حلمين كدة فكة
أذوق بيهم أيامي
وأزيل أوجاع على
قلبي بتتكى
ضماير كلها فالصوا
ملاح وشها سكة

بتدبل منا ألحانا
وبكره للأسف خانا
بندي لحلمنا رنة
ونطلب منه يستنى
مايستناش....
زهور القلب مقطوفة
ومتباعة للجبان ببلاش

نسخة من أمبارح

لسة الأمل فاكرك
وأنت نسيتيه أزاى
كنتوا بتمشوا سوا
في السكة رايح جاي
ساعة ميلاد الوجع
علي دندنات الناي

بصيت بطرف عينيك
والقلب كان سارح
سكوتك في وقت الغضب
خلي الضلال جارح
بكره اللي جاي يحبي
مش نسخة من امبارح

جنون

ضحيت كثير علشان
تدي القلوب عنوان
وم القيود تتفك
لكن فصول الحكاية
مليانة زفت وعك
البعض قال لك عيش
أتصالح مع الخفافيش
ملاح فكرنا خاينة
وأدي السكة مش باينة
وكل القلوب بتخون
أنت هتعمل عاقل
في واقع كدة مجنون؟!

ممکن أسأل حضرتك

وطني العزيز
ممکن أسأل حضرتك
ليه بتقتل جوه قلبي محبتك
ليه تبیعنی بدون سبب
أرجوك جاوبنی
لو ما كانشي فيه
إساءة للأدب

وطني العزيز
من قد كام مليون سنة
وحبك أنت في قلبي أنا
صدقنی مش بكذب عليك
ولا عمري سبت
في يوم إيديك

وطني العزيز
نفسی تنده يوم عليا
تيجی وتبص في عنيا
وأنت راح تلقى أكيد

قد كام مليون شهيد
ضحوا لجل في يوم تنسود
وأنت بتقابل دا
كله بالتحدى والبرود

كنت فين؟!

كنت فين يوم ما
باعوا في المزاد
دم الحسين
يوم ما سلموا أرض
بغداد الأبية باتفاق
ما بين وبين
يوم ما داس فوق
تراب غزة كوهين
من دم أطفالها الصغار
خدلوا كاسين
كنت فين
يوم ما أشعلوا
ميت حريقة
في أرض لبنان البريئة
يوم ما ضربوا
أرض سوريا بالقنابل
يوم ما سرقوا م العراق
مجد بابل
يوم ما قتلوا الزهور والسنابل

بعد ما ربطوا الأيديين
كنت فين
يوم شوفت أعراض نساءنا بتنتهك
في أبو غريب وفي سجون تانية كثير
يوم ما مات فينا الضمير
يوم ما قتلوا كل أطفالنا الصغار
باسم أسلحة الدمار

صوت النايات

لو هج يوم الوفا
الحلم ماله حدود
لو نبض قلبي انطفي
لازم في يوم هايعود
صوت النايات أختفي
والعدل بكرة يسود
بيعت بشعري رسالة
مستنى ياخلق ف يوم ردود
قرب يا صاحبي تعالى
خلي لحياتنا وجود
أفتح طريق الحق
أصل الطريق مسدود
أتهجى كلمة لأ
أعزفها كمان ع العود

مدوا الأيد

أحاسيس كثير جوانا
رافضة أكيد تندفن
والحق لسة مامتش
جيبتوله ليه الكفن
إحساسه لسة برئ
ناوي يمشي في الطريق
لجل ما يزول العفن

الشمس مهما تنطفي
لزم في يوم هتقيد
فاوعوا الأمل تنتهى
خلوا العزيمة تزيد
سدوا طريق اليأس
مدوا لبكرة الأيد

أنتظر ساعي البريد

أنتظر ساعي البريد
جايز يقول لك
ياوطن إية الجديد
بنضيع خلاص
وبكرة بيطالب
رفاتنا بالقصاص
والعجز ساير في الوريد
فوق الشفايف للأسف
جف النشيد
والحلم سلم للعدا
مابقاش عنيد
خطاونا ضلت الطريق
والشمس ناوية خلاص تحيد

أنتظر ساعي البريد
وهو هيقدم دليل
كل حاجة أتشوهت
والخيول ناسية الصهيل
صوت النباح من تانى وساد
مقتولة أحلام البلاد
والضي أعلن الحداد

أنتظر ساعى البريد
وأنسى اللي باقى
واللي فات
قلبك أتجمد ومات
حتى الحكاية للأسف
صبحت حنين وذكريات
محفورة ف أجسام ميتة
ناسية المطر ناسية الشتا
عاشقة الأنين
فارمي دفترها الحزين

حاولت

بأكتب قصايد ع الورق
وباغني بصوت مسموع
لا عمري بعث الوطن
ولا خوفت من جربوع
خلي البلد منسيه
خلي الكلام ممنوع

حاولت أرن الجرس
واتصدا للجرزان
وأرفع إيديا وأقول
للظلم والطغيان
مهما الطريق مسدود
بكره الحقيقة تبان

البعض قال للأسف
هو البعيد أتجن
ما تسيب هموم الوطن
وأكتب لأهل الفن
شوفلك بقي سبوبة
بدل الزعيق والظن

أنا قلت رغم الأسى

وسيادة الأحقاد
هافضل كده واقف
للظلم بالمرصاد
لا هاسيب بلادي تضيع
ولا هاقبل في يوم أنقاد

حدوته كبيرة

وبحبك حدوته كبيره
ومش منسيه
وعلي إيدك بتعلم
معني الحرية
بتعلم أفكار بنايا
وببعت لك
بمشاعري حكاية
بتمني من قلبي
تقريها معايا
وتحسي بالحب
الكامن جوايا

ماشي لوحدة

خدت م الأحزان
أجازة كام دقيقة
وجيت لبابك لجل
ما أقول الحقيقة
قلبي الصغير البريء
ماشي لوحده في الطريق
عارفه بأنه مختلف
ما بقاش خلاص زى الألف
مش مستقيم
وسوس له شيطانه الرجيم
قال له بلد ما فيهاش هوا
ولو في يوم قلبك تعب
تديلك الأوجاع دوا
أزاي تشيل كل أوجاعها
وهمومها فوق كتافك
ليه بتديها لحافك
لما تشعر بالبرودة
أنت شوفت يعنى فيها
الإكل حاجة سوده
أوعاك تقول لي كلام
كثير مالهوش لزوم
هي أمي ... نيلها دمي

نيلها ملبان بالهموم
قدام عينيك كرمت المفسدين
وأحتفت بكل داعر
أسمع كلامي وعيش لنفسك
قبل ما تندم يا شاعر

قرر يموت

قلبي الصغير البرئ
قرر يموت
لما شاف اليأس بيمد الخيوط
بيبنى للأحلام تابوت
علشان حياتها تنتهى
وما تنورشي في وش السقوط
يرتفع صوت الأنين
واللي جاي يبقى حزين
ننسي أي حاجة فينا
تتقل قدام عيوننا
كل أبواب المدينة

قلبي الصغير البرئ
أعلن بأنه مش هنا
عاش كأبة مزمنة
مادد أيديه
البعض طعنه بالخداع
ولا حد سلم يوم عليه

وفي نهاية المطاف
قلبي الصغير البرئ
عاش المأسي كلها

والحزن عمرة ما انتهى
سيطر أكيد
والطوفان والريح شديد

فاق الاحتمال

العهر فاق الاحتمال
والظلم سيطر ع الوطن
من غير جدال
عدد الضحايا كل
يوم عمال يزيد
وأنت بتشاهد المأسى
من بعيد
أحيان كثيرة بحس
أنك مش بشر
أنك ربوت من حديد
بيعتنق منهج وأفكار العبيد

تاريخ بلدنا بينشطب

كل حاجة حلوه فينا
للأسف صابها العطب
وتاريخ بلدنا بينشطب
الحزن داير ع الجميع
أغتيال بإيده كل أزهار الربيع
علشان نخش في
مرحلة الأنهييار
صدقوني الصمت عار

مدوا القلوب الطيبة والمؤمنة
وأوعوا الضياع يسكن هنا
كل الوجوه بانئت خلاص
مكتوب نخوض المعمة
ولا فيش مناص
بكرة اللي حاولوا يقتلوه
لسة بيحلم بالقصاص

أحلامنا رافضة تنحنى
رافضة تموت
والشمس لسة باعة
نورها للبيوت
كل الطغاة صدقوني

من ورق
فما تسمحوش أن بلدكوا تتسرق

العدل مادد من سنين
طوق النجاة
من غير وجوده
مش هيعرف الوطن
طعم الحياة
راح ينتهى وهنتهى
أكيد معاه

كل اللي باقي
كلمة واحدة في الحكاية
لو سكتنا هتبقى
دي أكبر جناية
هتتكشف نشوف وشوشنا
في المراية
فارفعوا وقت الضلال
صوت الهداية

إتباع زمان

ولا عاتش باقي في المزاد
غير بس أشلاء الضمير
إتباع زمان أوطان كثير
إتباع فرات دجله ونيل
والحلم في نفوسنا الأبية
أصبح هزيل
أصبح ورق
أجمل ما فينا بيتسرق
بيضيع هدر
والكل بيلوم القدر

اليأس بيدق البيبان
بيغظنا ويطلع لنا
يجي ميت لسان
والحق واضح للعيان
واللي رافض ينصره
وغد وجبان
دايس أكيد فوق القضية
لجل ما يعيش كام
سنه من غير أذية

لسه قادرين ع المواجهة

لسه قادرين ع الكلام
مش هنمشى في طريق الانهزام
ياللى إختلستوا الضى
من شمس النهار
صدقوني ما فيش فروق
بينكوا وبين جيش التتار
بترسخوا للحقد ليه
بترسخوا ليه للدمار
الشمس راجعة من جديد
هتزيل في كل مرتزق
زرع الوطن حقد وعار

أسلوب حياة

الغدر أصبح للأسف
أسلوب حياة
والحقيقة بتتقتل
والحلم تاه.....
وأنا من سنين بابحث
علي طوق النجاة
باغزل الضى بإيديه
لجل ما يغنى غناه
يفتح طريق قدام
عيون التعبانيين
الشمس هاجرت من هنا
والليل حزين
فاحذر تبيع للنخاسين
أي حاجة من ملامحك
التاريخ مش راح يسامحك

بطبطب على الموجوع

في ناس كثير بتعافر
برغم الغربة والأحزان
بتبنى للمحبة قصور
بتبدر في المأسى النور
بترسم بكرة بالألوان
بتزرع في الفضا فرحة
وبسمة مزهزة وطرحة
بتدى للقلوب عنوان
بتمحى ألم ودموع
بطبطب علي الموجوع
بتخلي الحقيقة تبان
بتفتح للضياء الشيش
فيكبر حلمنا ويعيش
بتمسح دمة المتهمان
بتترك كل شيء لله
ما تتعشى وهي معاه
بتحافظ علي الأنسان

بتتباهى

وأدي الأحقاد بتتباهى
بتاخذ كل حاجة معاها
بتزرع في الضلوع أوجاع
بتنشر ألم وخداع.....
عشان نعشق كل شئ فاضح
وننسي حلمنا الواضح
وننقل للضياء الشيش
ونرفض انه حتى يعيش

مابين اليوم وبين بكرة
مافيش فاصل
لا قولنا للهايم لاء
ولا حتى رافضنا فعلها الحاصل
بنهرب من حصار لحصار
بيسكن في مدنا العار

فوق الشفايف
أنتحر كل الكلام
والمطر مش راضي

ينزل م الغيام
والضلمة ما بتطرحشي نور
وربيعنا خالي م الزهور
والأفاعي للأسف عماله
تخرج م الجحور

أدمننا الأسية

لية إيدينا مش بريئة
لية قلوبنا مش نقية
الأفاعى بهدلتنا
لما أدمننا الأسية
لما تاجرنا بتاريخنا
بعنا ماضيها وحاضرنا
للخفافيش الغبية

كل حاجة أتلوثت
حتى المبادئ والضمير
واللي باقى ما أتنازلش
للأسف أصبح أسير
شال الهموم فوق الكتاف
عمره ما بطل هتاف
ما نحناش للخفافيش
قال الوطن لزوم يعيش

بتنداس

كلامنا للأسف مش هوه
وأحزانا في قلبنا جوه
بنمشى في سكة مش باينة
ملاح وشنا خاينة

نيران الظلم في قلوبنا
أكيد قايدة
وأدي الكذب قدامنا
فبالتالي مافيش فايده
سنين العمر بتعدى
وأوجاعنا كده زايده

بنحكى قصة بين الناس
ونشرب مرها في الكاس
بنحكى أكيد بدون إحساس
وشوفنا قلوبنا مرميه
وشوفنها بتنداس

إنذار

أمتي طريق الحق يبان
ويحررنا من الأحزان
ويرجعنا ملوك وأسياد
نحمي بإيدنا تاريخ بغداد
من هولالكو وجنكيز خان

أمتي هندي قلوبنا هوية
وننسي طريق مليان معصية
خلي إيدنا ياخلق ضعيفة
خلي حياتنا تبقي مخيفه
خلي جميع أياмна غبية

أمتي أمجاد الأمة تعود
ومنسلمش القدس
الصامدة لكل حقود
ماسك في إيده سلاح جبار
عاوز الدنيا تولع نار
علشان هوه ياخلق يسود

صفاء

روحه كانت في صفاء
الورد وشموخ النخيل
حتى نفسه بدون جدال
طاهرة ونقية
شيد الحلم بشهادته
وبدماه خط الوصية
الوطن أعظم أمانة
الوطن أغلي قضية

بركان تحدي

الشعوب واخدين قرار
عارفين طريق الانتصار
راسمين خريطة بدمهم
ولا أي شيء حيهمهم
من كل إنسان أنحرف
باع المبادئ والشرف
تاجر في قوتنا ودمنا
ولا خافشي يوم من ربنا
يغزيه ويغزي عزوته
يضلّم طريقه وسكته

الشعوب حلوا القضية
كانوا قد المسؤولية
في القلوب بركان تحدى
حالفة إلهي فات يعدى
واللي جاي يبقي جديد
يعلي فيه صوت النشيد
نحضن الشمس اللي
طله من بعيد
ننده الصبح بقلوبنا
يحتقي بدم الشهيد
اللي غايب من سنين

خلى الألم خلى الانين
مايين ضلوعنا
الموجوعين

عارف

عارف بإن
الوضع سيء للأسف
والضلال من تانى ساد
لكن لا بد أنك تقاوم
تزرع الفجر البرئ
في كل ركن من البلاد
تكتب علي كل جدار
م النهارده اليأس عار
الضي رافض ينهزم
قدام جحافل التتار

كل الحكاية

كل الحكاية أن
القلوب عاوزة تعيش
تنسي أوجاع السنين المزمنة
والحلم يكبر جوه
منها ماينتهيش
تتفتح قدام عيونها
كل أبواب الحياة
تحضن الأمل اللي تاه
تلقى بكرة بيواسيها
يعلي صوت الفجر فيها

مسارح العبث القديم

طلقة الغدر الغبى
خرجت خلاص م الفوهه
والعدل يا وطنى أنتهى
فانطق بقي
نصبوا عيدان المشنقة
ومسارح العبث القديم متهيئه

الحزن عامل م الوجع
عدة كتايب
والبعض عايش للأسف
موهوم وخايب
شاف بعينه الانحراف
شاف العجايب

بندعي

بندعي من كل قلوبنا
جينا لك يارب وتوبنا
فافتح أبوابك قدامنا
أحمينا وحقق أحلامنا
بندعي أرجوك إسمعنا
علي نصره دينك جمعنا
لو توهنا وحاجات ضللتنا
عرفنا طريقنا وسكتنا

ياضمير العالم

ياضمير العالم ماتفتح
بتغمض في عيونك لية؟
الأرض بتاعتى بتدمر
وسلاح الغاصب في إيديّة
قولي ياضمير العالم
وأنا أعزل راح أعمل أية

ياضمير العالم ماتشوف
قدامك ملايين والوف
بيموتوا من غير أسباب
ولو حد يقاوم، يتكلم :
يتقال أرهاب

صدعتونا

ياللى وجعتوا دماغنا
بكلام فاضي ملوهشى لزوم
في أقتصادتنا
وفي سياستنا
حددتلنا طريق مرسوم
بيعتوا ماضيها وجوعتونا
حتي أصبحنا في عرض معونة
ياريتها تدوم
لجل ما نحني جباهنا وروسنا
ونسيب كلب الغرب يدوسنا
ويعيشنا كمان في هموم
ينهب فينا
ويمحي معالم كل مدينه
نلقى جميع ملامحنا حزينه
نلقى قلوبنا في الأجاج
عمالة تعوم

أوعى تسلم

فُوم وأتحددا هبوبُ الريح
ما تخلّيش القلبُ جريحُ
إكره كل ملامحُ خائنة
خلي السكّة دايمًا باينة
قاومُ اليأسُ والأحزانُ
لجل الحق بجد يبانُ

نكس راية الظلم الفاضح
وسط الأزيمة خليك واضح
لسة الكلمة ليها مفعول
فما تسكُتشي... أنطق قول
هدّ بصوتك كل جدار
أرُفض زمن الموت والعاز

وصلت رسالتى خلاص

يامواطنين البلد
من كل شكل ولون
الحق ليه ينجلد
الحق لية بيهون

لو إحنا كنا رجال
كنا ياخلق نقوم
ننسي بقى الترحال
والحق فينا يدوم
أقوي من الزلزال
طبعا ياناس مفهوم
كلمة لزم تنقال
من شاب عاش مهموم
قلبة ياناس غربال
والحزن فية بيعوم

يامواطنين البلد
ما تقوموا نبنى أساس
ونرجع الإنسان

بالعقل بالإحساس
دلوقتي قولت بيان
وصلت رسالتي خلاص
ولا الكلام بهتان
وكتابتى كات برصاص

الفهرس

ص ٣	تقديم
ص ٥	إهداء
ص ٩	ببعت رسالة
ص ١١	حطم حيطان الشرنقة
ص ١٣	قدم الاحلام ضريبة
ص ١٤	رحيل
ص ١٥	شروء
ص ١٧	من أجلك
ص ١٨	خطاب مكتوب
ص ١٩	دموع
ص ٢٠	مهما واجهنا
ص ٢١	فساد الذمم
ص ٢٣	رغم لخبطة الحكاية
ص ٢٥	أصعب شيء
ص ٢٦	وأخذت معايا
ص ٢٨	وحالف
ص ٢٩	مش هي
ص ٣٠	فاصلة
ص ٣١	أحاسيسك الداية
ص ٣٢	هواجس
ص ٣٣	حاجات عادية
ص ٣٤	فضلت شريف

ص ٣٥	لما تعود
ص ٣٦	التمن
ص ٣٧	بزيادة
ص ٣٨	مافيش
ص ٣٩	نسخة من امبارح
ص ٤٠	جنون
ص ٤١	ممکن اسأل حضرتك
ص ٤٣	كنت فين؟
ص ٤٥	صوت النايات
ص ٤٦	مدوا الايد
ص ٤٧	انتظر ساعي البريد
ص ٤٩	حاولت
ص ٥١	حدوة كبيرة
ص ٥٢	ماشي لوحدة
ص ٥٤	قرر يموت
ص ٥٦	فاق الاحتمال
ص ٥٧	تاريخ بلدنا بينشطب
ص ٥٩	اتباع زمان
ص ٦١	اسلوب حياة
ص ٦٢	بطبطب على الموجوع
ص ٦٣	تتباهى
ص ٦٥	أدمننا الأسية
ص ٦٦	ينداس
ص ٦٧	انذار

ص ٦٨	صفاء
ص ٦٩	بركان تحدي
ص ٧١	عارف
ص ٧٢	كل الحكاية
ص ٧٣	مسارح العبث القديم
ص ٧٤	بندعي
ص ٧٥	ياضмир العالم
ص ٧٦	صدعتونا
ص ٧٧	أوعى تسلم
ص ٧٨	وصلت رسالتي خلاص
ص ٨٠	فهرس
ص ٨٣	نبذة عن المؤسسة

نبذة عن مؤسسة الحسيني الثقافية

نبذة عن مؤسسة عبدالقادر الحسيني الثقافية

نحن مؤسسة خيرية تم إشهارنا بموجب القرار رقم ٩٣٥٠ في ٢٩/١٠/٢٠١٣ ومجال نشاطنا الخدمات الثقافية والعلمية والدينية على مستوى الجمهورية.

وتعمل المؤسسة تحت شعار رعاية الابداع والمبدعين الشباب ، في النواحي الثقافية المختلفة عن طريق برنامج طموح لعقد ندوات أدبية متنوعة ومسابقات أدبية وثقافية داخل مقر المؤسسة وخارجها وفي المحافظات، ومعارض للطوايح والفنون التشكيلية ، ودورات تنمية بشرية متنوعة ، وإقامة مدارس وجامعات متخصصة ومن ضمن برامج المؤسسة إقامة دار نشر وأستوديو صوتي ومرئي لخدمة العمل الثقافي، وتأسيس نادي اجتماعي للترفيه عن الأعضاء، ومن ضمن برامجنا العديدة تنظيم رحلات ثقافية لزيارة معالم مصر والعالم ، وتنظيم رحلات للحج والعمرة وزيارة الأماكن المقدسة ، وإقامة مراكز للدروس الخصوصية بأسعار رمزية ، ومن أول أهداف المؤسسة تكريم رموز الأدب في شتى المجالات في كل أنحاء مصر.